يا بنتاه انى كنت بخيلة فى الدنيا فهذا موضع البخلاء قلت لها
ما عذه الشحمة والخرقة اللتين اراهما فى يدك قالت هذه صدقة
التى تصدقت بهما فى الدنيا وما تصدقت فى جميع عمرى الا هذه
الخرقة والشحمة فاعطيت ذلك فاتقى بهما من النار والعذاب
عن نفسى قلت لها اين ابى قالت هو كان سخيا فهو فى موضع لا تسحبا
فى الجنة فجئت الى الجنة واذا والدى قايما على شط حوضك يا رسول
الله يسقى الناس يأخذ الكأس من يد على وعلى من يد عثمان
وعثمان من يد عمر وعمر من يد ابى بكر الصديق وابو بكر عنك
يا رسول الله قلت يا ابى ان والدتى فرأيتك المطيعة لربها وراضية
انت عنها وهى فى واد كذا فى جهنم وانت تسقى الناس من حوض
النبى عليه السلام وهى عطشانة فاعطيها بشربة من ماء فقال
يا بنتاه ان والدتك فى موضع البخلاء والعصاة والمذنبين وان الله
تعالى حرم ماء حوض النبى عليه السلام على البخلاء والعصاة و
المذنبين

والمذنبين قالت فاخذت منه كأسا بكفى من ماء لاشربها فنبت
بها امى فلما شربت سمعت صوتا يقول ايبس الله تعالى يدك جئت
بسقية العاصية البخلية من حوض النبى عليه السلام فانبتهن
فاذا يدى يبست فقال لها النبى عليه السلام اضربك بخل والدتك
فى الدنيا فكيف لها فى العقبى ثم قالت عائشة رضى الله تعالى
عنها ان النبى عليه السلام قد وضع عصاه على يدها فقال لها
الهى بحق الرفق بالتى حكمت عنها ان تصلح يدها فصلحت يدها
على المكان فصارت كما كانت

الحديث الثانى عشر

عن عكرمة رضى الله تعالى عنه قال سأل ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما عن قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل
قال النبى عليه السلام اذا كان يوم القيمة يؤتى بالبدريين من باقوتة
حمراء عشرين ميلا فى عشرين ميلا ليس فيه صدع ولا فصل

Copyright © King Saud University